فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنّان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

التاريخ: الأحد 2016/6/19 العدد: 3969

الخبر الرئيسي

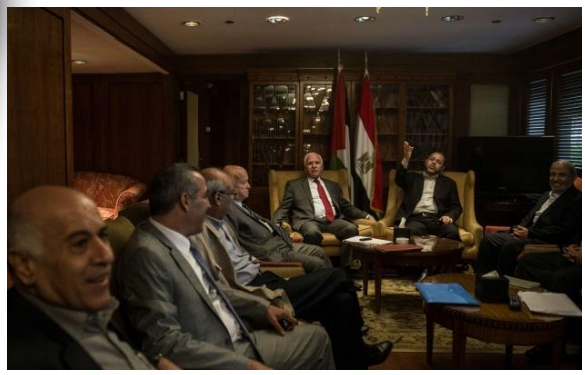

تراشق اتهامات متبادل بين فتح وحماس بإفشال المصالحة بعد فشل لقاءات الدوحة

... ص 3

أبرز العناوين

مصادر فلسطينية: "إسرائيل" تقدم لحماس عرضاً من تسع نقاط مقابل هدنة لعشر سنوات
مخطط لبناء 258 وحدة استيطانية جديدة في القدس
الحمد الله عقب زيارته للمسجد الأقصى: لا سلام دون القدس ولا سلام مع الاستيطان
يديعوت: "إسرائيل" طورت شبكة هجومية إلكترونية يمكنها مهاجمة طائرات بدون طيار
مجلس حاخامات المستوطنات يفتي بجواز تسميم مياه الفلسطينيين

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تلفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
2.	الحمد الله عقب زيارته للمسجد الأقصى: لا سلام دون القدس ولا سلام مع الاستيطان	5
3.	مصادر دبلوماسية فلسطينية: ترشيح فلسطين لعضوية لجنة "وثائق التفويض" الأممية	6
4.	الرئاسة الفلسطينية: مشاركة مجدلاني في مؤتمر هرتسيليا جاءت بتكليف من عباس	6
5.	رياض منصور: "إسرائيل" مصممة على جعل حياة الفلسطينيين لا تطاق	6
6.	عشراوي تدين اغتيال النائب البريطانية جو كوكس	7
	المقاومة:	
7.	مصادر فلسطينية: "إسرائيل" تقدم لحماس عرضاً من تسع نقاط مقابل هدنة لعشر سنوات	8
8.	حماس تنفي وجود مقترح هدنة لعشر سنوات مع الاحتلال مقابل تقديم امتيازات اقتصادية	8
9.	موقع عبري: "القسام" لن يسمح لـ"إسرائيل" ببناء جدار غزة	9
10.	حماس تعزي باغتيال النائب البريطانية جو كوكس	9
11.	تقرير: 85 عملية للمقاومة خلال الأسبوع الماضي	9
12.	لبنان: حماس تستكمل دفع المساهمات المالية لنازحي نهر البارد	10
	الكيان الإسرائيلي:	
13.	"هآرتس": نتنياهو اعتزم دعوة والدي الجندي قاتل الشريف لبيته تشجيعا لسياسة القتل الميداني	10
14.	يديعوت: "إسرائيل" طورت شبكة هجومية إلكترونية يمكنها مهاجمة طائرات بدون طيار	11
15.	ليفني تدعو إلى تنظيم استفتاء حول "حل الدولتين" أو الدولة الواحدة	11
16.	شمولي: نتنياهو يحوّل "عرب إسرائيل" إلى أعداء وهميين	12
17.	باراك ينفي نيته الترشح لرئاسة الحكومة الإسرائيلية	12
18.	رئيس الموساد السابق ينضم لمنظمة أمريكية معادية لإيران	12
19.	تل أبيب: ثلاثة قتلى إسرائيليين باصطدام مركبة بمقهى	13
	الأرض، الشعب:	
20.	"إسرائيل" تشدد الحصار على قطاع غزة	13
21.	الاحتلال يقتحم أحياء وينصب حواجز مفاجئة بالخليل ويطا وسعير	14
22.	مجلس حاخامات المستوطنات يفتي بجواز تسميم مياه الفلسطينيين	15
23.	مخطط لبناء 258 وحدة استيطانية جديدة في القدس	16
24.	الاحتلال يصدر 17 أمراً إدارياً بحقّ أسرى	16
25.	"هآرتس": صفقات إسرائيلية لشراء حقوق الاستئجار لأراضي الكنائس بالقدس	16
26.	سلطات الاحتلال تحوّل القدس المحتلة والبلدة القديمة إلى ثكنة عسكرية	17
27.	تقرير: الزراعة الفلسطينية تحت وطأة الاحتلال	18
28.	نادي الأسير: الأمل الوحيد للإفراج عن الأسرى تنفيذ حماس لصفقة تبادل جديدة	19

.29	"أونروا" تبدأ بتوزيع البطاقة الإلكترونية في مخيمات الضفة الغربية	20
	مصر:	
.30	مصر تسترد تابوتين فرعونيَّين سرقهما تاجر آثار إسرائيلي	20
	لبنان:	
.31	الحزب التقدمي الاشتراكي يزور مؤسسة الدراسات الفلسطينية	21
	عربي، إسلامي:	
.32	أمير قطر يلتقي عباس عشية الإعلان عن فشل لقاءات المصالحة الفلسطينية في الدوحة	21
.33	""الحياة الجديدة": خالد سلام يلتقي مع ضباط إسرائيليين في القدس	22
.34	"عكاظ": نظام الأسد يفرض 50 ألف ليرة سورية مقابل السماح للفلسطينيين بالسفر	22
.35	منظمات مجتمع مدني مغربية تعلن عن نجاح حملتها في مقاطعة التمور الإسرائيلية	23
	حوارات ومقالات:	
.36	الانقسام الفلسطيني... هل تكرس سيناريو "قبرص الغزاوية"؟... خالد الحروب	24
.37	القانون الدولي "بيد إسرائيل"... برهوم جرايسي	27
.38	"إسرائيل" لا تريد السلام... جوناثان كوك	29
.39	المأزق المشترك للفلسطينيين وللإسرائيليين... حمادة فراعنة	30
	كاريكاتير:	32

***

١. تراشق اتهامات متبادل بين فتح وحماس بإفشال المصالحة بعد فشل لقاءات الدوحة

نشرت **المستقبل، بيروت، 20165/6/19**، من رام الله عن مراسلها احمد رمضان، أن مصادر فلسطينية أكدت أن محادثات الدوحة بين حركتي فتح وحماس فشلت في التوصل إلى حل لقضية الموظفين والتي تشكل العقبة الرئيسة في الوصول إلى مصالحة بين الجانبين.

وقالت المصادر إن وفد فتح يصر على عدم استيعاب الموظفين العاملين في أجهزة امن حكومة حماس حاليا، وإحالة موضوعهم إلى الحكومة المنوي تشكيلها لاحقا بعد إتمام اتفاق المصالحة، وإحالة ملف الموظفين المدنيين إلى اللجنة القانونية والإدارية في الحكومة القادمة، كما جاء في اتفاقيات المصالحة سابقاً.

وتابعت المصادر "أن الرئيس محمود عباس لم يلتق رئيس المكتب السياسي خالد مشعل أثناء تواجده في الدوحة"، علماً أن الرئيس عباس سيغادر العاصمة القطرية صباح اليوم الأحد.

وأورد **المركز الفلسطيني للإعلام، غزة، 20146/6/18**، أن المتحدث باسم حركة حماس سامي أبو زهري، حمّل حركة فتح المسؤولية عن فشل لقاءات المصالحة المنعقدة بين الجانبين في العاصمة القطرية الدوحة. وقال أبو زهري في تصريحات صحفية أدلى بها، السبت: "إن حركة فتح أفشلت لقاءات الدوحة من خلال تراجعها عمّا تم الاتفاق عليه سابقا في العديد من الملفات".

وأضاف أن "فتح واصلت تنكّرها لملف موظفي غزة، وأصرّت على عدم الاعتراف بشرعيتهم، وتراجعها عن الاتفاق على تفعيل المجلس التشريعي".

وبحسب أبو زهري؛ فقد رفضت الحركة أيضاً القبول ببرنامج الإجماع الوطني المتمثل في وثيقة الوفاق الوطني، في حين تصرّ على فرض برنامج منظمة التحرير الفلسطينية، الذي لا يحظى بموافقة حركة "حماس"، لكونه يعترف بالاحتلال.

وجدّدت "حماس" تأكيدها على تحمّل مسؤولياتها تجاه الشعب الفلسطيني، وتمسكها كذلك بتحقيق المصالحة بالرغم من مواقف حركة فتح.

وكان وفدان من حركتي "فتح" و"حماس" التقيا خلال الأيام الماضية في العاصمة القطرية الدوحة، ضمن المساعي لإنهاء الانقسام وتحقيق المصالحة بين الطرفين، إلا أن عوامل الخلاف المتعلقة بملف الموظفين وبرنامج الحكومة ما تزال عائقا.

وجاء في **موقع عرب 48، 2016/6/19**، عن الأناضول ومراسله الطيب غنايم، أن حركتا حماس وفتح تبادلتا، مساء السّبت، الاتّهامات بـ"إفشال" لقاءات المصالحة الفلسطينيّة، التي عقدت بين الطّرفين، في العاصمة القطريّة، الدوحة، الأسبوع الماضي.

وصرّح المتحدّث باسم حركة "فتح" أسامه القواسمي، في تصريح صحافيّ "إنّ لقاءات الدّوحة أظهرت بشكل واضح وجليّ، أنّ حركة حماس، غير جاهزة بعد للوحدة الوطنيّة والشّراكة السّياسيّة المبنيّة على أساس الوطن وليس الجماعة".

وأضاف القواسمي أنّ "مفهوم حماس للوحدة الوطنيّة، يكمن فقط في حلّ مشكلتها من النّاحية الماليّة فقط، الأمر الذي اعتبرته فتح استخفافًا بحجم ملفّ المصالحة والوحدة الوطنيّة".

وشدّد، أنّ حركته لديها قرار بإنهاء الانقسام على قاعدة الشّراكة والدّيمقراطيّة، وتشكيل حكومة وحدة وطنيّة بصلاحيّات كاملة تكون مهامّها توحيد الضّفّة الغربيّة وقطاع غزّة، وحلّ كافّة القضايا العالقة، ومنها ملفّ الموظّفين بمفهومه الواسع والحقيقيّ، والإعداد لانتخابات رئاسيّة وتشريعيّة خلال فترة زمنيّة قصيرة يتمّ الاتّفاق عليها، وفقاً لتعبيره.

وتابع القواسميّ "إنّ ما طرحته حماس في الدّوحة، يهدف فقط إلى تعطيل الحوار والجهود المبذولة لإنهاء الانقسام"، دون أن يدلي بمزيد من التّفاصيل حول طرح حماس.

وأضافت **الأيام، رام الله، 2016/6/19**، عن مراسلها عبد الرؤوف أرناؤوط، أن اللواء جبريل الرجوب، عضو اللجنة المركزية لحركة فتح وعضو وفد الحركة للحوار، قال لـ"الأيام": واضح أنه مطلوب من إخواننا في حماس أن يطوروا موقفهم باتجاه بناء شراكة استراتيجية حقيقية لبناء مستقبل الشعب الفلسطيني، وتبدأ الشراكة بحكومة حكومة وطنية، حماس جزء منها، وللحكومة برنامج سياسي يفعل الإقليم والعالم، وفي نفس الوقت فيه مفهوم للديمقراطية وحقوق الإنسان وحقوق المرأة وسيادة القانون وان يكون هناك سلاح واحد وقانون واحد.

وأضاف: ولكن إخواننا في «حماس» ما زالوا يتحدثون بمنطق الكوتا، فلا يوجد مفهوم استراتيجي لدى حركة حماس باتجاه الشراكة، ولذلك فإن الكرة في ملعب حماس وعليهم أن يجروا مراجعة لمواقفهم وأن يقرروا. ولفت إلى أن وفد «حماس ما زال يتحدث عن الموظفين في قطاع غزة وتفعيل المجلس التشريعي وقال: بينما نحن نتحدث عن شراكة فيها حكومة وحدة وطنية وانتخابات بعد ثلاثة أشهر وقد قلنا لهم إننا جاهزون لإجراء انتخابات بعد ثلاثة أشهر ولكنهم لا يوافقون على هذا الأمر.

وشدد الرجوب على انه "لن تكون هناك مصالحة لا ترتكز على مفهوم لحل الصراع ومفهوم لطبيعة النظام السياسي والديمقراطية ومفهوم لشراكة من خلال عملية ديمقراطية» وقال «نحن نريد شراكة استراتيجية حقيقية". وعما إذا كان ذلك يعني وقف اللقاءات قال الرجوب "الحوار هو الطريق لإنهاء الانقسام ولكن ليس أن يكون الحوار في دائرة مفرغة" وأضاف "مطلوب الآن كسر الدائرة المفرغة واتخاذ قرارات".

٢. الحمد الله عقب زيارته للمسجد الأقصى: لا سلام دون القدس ولا سلام مع الاستيطان

(وكالات): أكد رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله أنه لا سلام دون القدس عاصمة للدولة الفلسطينية المستقلة، ولا سلام مع الاستيطان، ولا سلام مع الجدران.

جاء ذلك في تصريحات عقب أدائه الصلاة في رحاب المسجد الأقصى المبارك، واطّلع الحمد الله على الترميمات والمشاريع التي أنجزت في مسجد قبة الصخرة بالمسجد الأقصى، التي جاءت بتبرع شخصي من العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني، بتكلفة بلغت خمسة ملايين دينار أردني.

الخليج، الشارقة، 2016/6/19

٣. مصادر دبلوماسية فلسطينية: ترشيح فلسطين لعضوية لجنة "وثائق التفويض" الأممية

رام الله – إيهاب العيسى: أكدت مصادر دبلوماسية إنه تم ترشيح فلسطين لعضوية لجنة "وثائق التفويض" في اجتماع الدول الأطراف باتفاقية الأمم المتحدة لقانون "البحار"، المزمع عقده خلال الفترة من 20 إلى 24 حزيران/يونيو الجاري، بمقر الأمم المتحدة في نيويورك.

وأوضح السفير فلسطين لدى الأمم المتحدة، رياض منصور، في بيان صحفي، أن المجموعة الأسيوية والمحيط الهادي، اعتمدت ترشيح دولتي فلسطين ونيبال لعضوية هذه اللجنة، باعتبارهما دولا أعضاء في هذه المجموعة.

وأشار إلى أن هذه هي المرة الأولى التي تشغل فيها دولة فلسطين منصبا قياديا في الأمم المتحدة باللجنة التي تقوم بفحص واعتماد وثائق تفويض ممثلي الدول الأطراف في الاتفاقية، وهذا منسجم مع توجهات دولة فلسطين في ترسيم حدودها البحرية في البحر الأبيض المتوسط، بما يتيح لها وفقا لبنود الاتفاقية تحديد المنطقة الاقتصادية الخالصة.

قدس برس، 2016/6/18

٤. الرئاسة الفلسطينية: مشاركة مجدلاني في مؤتمر هرتسيليا جاءت بتكليف من عباس

رام الله: أوضحت الرئاسة الفلسطينية أن مشاركة عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية أحمد مجدلاني في مؤتمر هرتسيليا جاءت بتكليف من الرئيس محمود عباس.

وأضافت الرئاسة أن هذه المشاركة جاءت للتأكيد على الموقف الفلسطيني الواضح والثابت الساعي للوصول إلى سلام واستقرار بالمنطقة، ونيل الشعب الفلسطيني لحقوقه الكاملة غير المنقوصة القائمة على أساس حل الدولتين على حدود الرابع من حزيران لعام 1967 والقدس الشرقية عاصمة لدولة فلسطين المستقلة، وحل قضية اللاجئين والقضية الفلسطينية وفق قرارات الشرعية الدولية (242، 338، 194) ومبادرة السلام العربية، وهذا ما نصت عليه الكلمة التي ألقاها مجدلاني في المؤتمر.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/6/18

٥. رياض منصور: "إسرائيل" مصممة على جعل حياة الفلسطينيين لا تطاق

رام الله – إيهاب العيسى: دعت السلطة الفلسطينية، المجتمع الدولي ومجلس الأمن، إلى وضع حد لسياسات الاحتلال وممارساته في فلسطين المحتلة، والتي جعلت ظروف العيش للشعب الفلسطيني "لا تطاق". وقال ممثل السلطة الفلسطينية لدى الأمم المتحدة، رياض منصور، في رسالة وجهها للأمين العام للأمم المتحدة ورئيس مجلس الأمن (فرنسا) ورئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة، إن

"إسرائيل مصممة على القيام بكل ما في وسعها لجعل الظروف المعيشية الصعبة بالفعل للشعب الفلسطيني لا تطاق".

وأشار في هذا الصدد إلى قيام الاحتلال بقطع إمدادات المياه عمدا عن مناطق واسعة في الضفة الغربية المحتلة، وترك عشرات الآلاف من الفلسطينيين غير قادرين على الحصول على مياه الشرب النظيفة. كما تطرق منصور في رسائله إلى إلغاء الاحتلال لأكثر من 80 ألف تصريح حصل عليها الفلسطينيون للسفر في جميع أنحاء دولة فلسطين المحتلة.

وأشار مراقب فلسطين في الأمم المتحدة، إلى أن إسرائيل تواصل أنشطتها الاستيطانية غير القانونية، بالتزامن مع ارتكاب انتهاكات خطيرة لحقوق الإنسان بحق الشعب الفلسطيني، على أساس يومي، كما تواصل قوات الاحتلال استخدام القوة المفرطة دون تمييز ضد شعبنا الأعزل.

وأردف منصور: "يجب أن ينتهي هذا الاحتلال الإسرائيلي غير الشرعي في جميع مظاهره، (...)، وإنه في كل يوم لا يتحرك المجتمع الدولي لمواجهة هذه الأزمة، "هو يوم آخر تزهق فيه الأرواح البريئة ويوم آخر يتبدد فيه الأمل في إيجاد حل سلمي لهذا الصراع"، وفق تعبيره.

قدس برس، 2016/6/18

٦. عشراوي تدين اغتيال النائب البريطانية جو كوكس

رام الله: تواصلت، أمس، ردود الفعل الفلسطينية المنددة بجريمة اغتيال البرلمانية التقدمية البريطانية المناصرة لحقوق الشعب الفلسطيني النائب التي توفيت عقب تعرضها لإطلاق نار وعملية طعن في بلدة بريستال شمال إنجلترا. فقد أدانت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حنان عشراوي، في بيان صحافي، جريمة قتل صديقة فلسطين الوفية التي عملت بتفان وإخلاص لدعم القضية الفلسطينية العادلة وحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة خلال عضويتها في مجموعة أصدقاء فلسطين في البرلمان البريطاني عن حزب العمال. وأضافت: "لقد فقدت أسرة حقوق الإنسان في العالم مناضلة شرسة وشجاعة، وإنسانة مميزة حرّكتها إنسانيتها لنضالها ضد القهر والظلم والعبودية، ودفاعها بقوة عن حقوق الإنسان في جميع المحافل الدولية".

وأشارت عشراوي إلى تاريخ "كوكس" المهني الحافل بالعمل الإنساني وتفانيها من أجل قيم الحرية والعدالة والمساواة بما في ذلك وقوفها إلى جانب اللاجئين السوريين ودفاعها عن قضيتهم ودعم استقبالهم، إضافة إلى مساندتها الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني ومطالبتها برفع الحصار عن قطاع غزة ودعمها لحركة مقاطعة إسرائيل.

الأيام، رام الله، 2016/6/19

٧. مصادر فلسطينية: "إسرائيل" تقدم لحماس عرضاً من تسع نقاط مقابل هدنة لعشر سنوات

رام الله – أحمد رمضان: كشفت مصادر فلسطينية عن أن الحكومة الإسرائيلية قدمت عرضاً من 9 نقاط إلى حركة حماس من خلال تبادل رسائل بين أحد مستشاري رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في المجال الاقتصادي، ورمزت إلى اسمه بالحرفين (م. ل)، وبين أحد قيادات حماس في قطاع غزة، قالت إنه يتحفظ في الوقت الراهن على نشر اسمه.

وقال موقع أمد للإعلام الذي أورد التقرير، أن الرسالة تم إرسالها إلى قيادة حركة حماس في قطر، قبل عدة أيام من الشهر الجاري، تتضمن اقتراحاً بالاتفاق على هدنة لمدة 10 سنوات مقابل امتيازات اقتصادية كبيرة، واستعدادات لتطوير الاقتصاد في قطاع غزة بشكل كبير.

وأكد المستشار الإسرائيلي (م. ل) أن الاتصالات لن تمر عبر رام الله، لأنها تعطل اي عمل لمصلحة غزة، وهو على استعداد للقاء أي من قيادات حماس في قطر أو أي مكان آخر.

ويتضمن العرض الإسرائيلي:

. تلتزم حماس بهدنة لمدة 10 سنوات وتلزم الفصائل بها.

. تلتزم حماس بعدم العمل في الأنفاق، وعدم حيازة أسلحة تمثل تهديدا لأمن إسرائيل.

. تسمح إسرائيل ببناء ميناء تجاري صغير للشحن البحري بين أسدود وغزة.

. تسمح إسرائيل بوجود ممثلين عن حماس بميناء أسدود لتسهيل نقل البضائع بعد الفحص الأمني.

. تسمح إسرائيل ببناء خط سكة حديد يربط غزة بأسدود وميناء حيفا.

. السماح لعمال قطاع غزة العودة للعمل في إسرائيل.

. فتح المعابر ودخول البضائع والسماح بالاستيراد والتصدير.

ولفت التقرير إلى هناك نقاط أخرى، يتحفظ على نشرها حالياً. ونقل عن قيادي في حماس تأكيده أن هذه أفكار أولية ويمكن تعديلها وفقا لـ"المصلحة العامة"، مضيفاً إن قيادة حركة حماس ستدرس هذه الأفكار بروح إيجابية، بعد الانتهاء من لقاءات المصالحة مع فتح في العاصمة القطرية.

المستقبل، بيروت، 2016/6/19

٨. حماس تنفي وجود مقترح هدنة لعشر سنوات مع الاحتلال مقابل تقديم امتيازات اقتصادية

غزة: نفت حركة حماس، وجود أي مقترح لهدنة مدتها 10 سنوات مع الاحتلال "الإسرائيلي".

وفي تصريح صحفي، يوم السبت، ردا على ما نشره موقع إلكتروني فلسطيني، عن وجود مقترح تقدمت به "إسرائيل" تطرح من خلاله هدنة 10 سنوات مقابل امتيازات اقتصادية، أكدت الحركة على نفيها لما ورد في هذا الخبر. وقالت الحركة في تصريحها "تنفي حركة "حماس" ما أورده موقع أمد

حول وجود مقترح هدنة 10 سنوات مقابل امتيازات اقتصادية، وتؤكد أن ما ورد في الخبر من تفصيلات لا أساس له من الصحة".

وكان موقع أمد نشر خبرا مفاده أن حكومة الاحتلال قدمت عرضًا جديدًا من خلال وسطاء بغرض توقيع هدنة طويلة الأمد مع حركة حماس.

وأشار الموقع إلى أن هذا المقترح أرسل إلى قيادة الحركة في قطر قبيل شهر يونيو (حزيران) 2016، تتضمن مقترح هدنة لمدة 10 سنوات مقابل امتيازات اقتصادية كبيرة لقطاع غزة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/6/18

٩. موقع عبري: "القسام" لن يسمح لـ"إسرائيل" ببناء جدار غزة

ذكر موقع 0404 العبري، بأن كتائب عز الدين القسام نشرت بياناً عبر شبكات التواصل الاجتماعي، قالت فيه: بأنها لن تسمح لإسرائيل بناء جدار من الباطون المسلح تحت الأرض حول قطاع غزة لمنع حفر الأنفاق.

وجاء في بيان القسام "إن تجرأت إسرائيل على بناء الجدار، فالقسام سيرد بكل الطرق، ومن بينها مهاجمة أعمال بناء الجدار."

الدستور، عمان، 2016/6/19

١٠. حماس تعزي باغتيال النائب البريطانية جو كوكس

غزة: تقدمت حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، بالتعازي الحارة لأهل النائب البريطانية جو كوكس وأصدقائها ومحبيها.

وقالت حماس في بيان حصل "المركز الفلسطيني للإعلام" على نسخة عنه السبت، إنه باغتيال النائب البريطاني جو كوكس قبل أيام، فَقَد الشعب الفلسطيني أحد أصدقائه والمدافعين عن حقوقه.

وكانت النائب البريطانية جو كوكس (41 عاماً) من حزب العمال البريطاني، توفيت متأثرة بإطلاق الرصاص عليها يوم الخميس شمال إنجلترا.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/6/18

١١. تقرير: 85 عملية للمقاومة خلال الأسبوع الماضي

القدس المحتلة: أظهرت معطيات "إسرائيلية"، أن الأسبوع الماضي شهد 85 عملية للمقاومة في الأراضي الفلسطينية استهدفت قوات الاحتلال ومستوطنيه.

ورصد تقرير نشره موقع "الصوت اليهودي" العبري، أن المقاومة الفلسطينية نفذت 85 عملية للمقاومة بينها محاولات لتنفيذ عمليات طعن وإلقاء الزجاجات الحارقة (المولوتوف) ورشق الحجارة صوب مركبات عسكرية واستيطانية أدت لإصابة ستة "إسرائيليين" بجراح.

وبحسب التقرير، فقد شهد الأسبوع الماضي محاولتين لتنفيذ عمليات بينها محاولة طعن قرب رام الله ومحاولة دهس قرب قرية كفر عابود قضاء رام الله.

وانطلقت في الأول من تشرين أول/ أكتوبر 2015، انتفاضة القدس التي قتل فيها أكثر من 30 صهيونياً، وأصيب العشرات بجراح مختلفة، حيث سجلت العديد من عمليات الطعن والدهس.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/6/18

١٢. لبنان: حماس تستكمل دفع المساهمات المالية لنازحي نهر البارد

بيروت: استكملت حركة المقاومة الإسلامية "حماس" على مدار الأسبوع الماضي، توزيع مساهماتها المالية على النازحين من مخيم نهر البارد.

ففي صيدا، وزعت حركة حماس مساهماتها المالية على النازحين في مخيمات المدينة، وجرى التوزيع في مكتب الشهيد محمود أبو هنود في مخيم عين الحلوة، وشكر المستفيدون الحركة على صدقها في وعدها، شاكرين لها هذه المبادرة.

وفي مدينة صور، وزّع وفد من قيادة حركة حماس بالمدينة المساهمات على النازحين القاطنين في مخيمات صور، وقد شكر الأهالي الحركة على هذه الخطوة، خصوصاً أنها جاءت في شهر رمضان الكريم. وفي العاصمة اللبنانية بيروت انتهت الحركة من توزيع مساعداتها المالية المقررة للنازحين من مخيم نهر البارد، والقاطنين في مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة.

يذكر أن أعداد النازحين المستفيدين من المساعدات يبلغ أكثر من 1880 عائلة، تلقت كل واحدة مبلغ 150$، وجدير بالذكر أن حركة حماس اختتمت قبل أسبوع دفع بدلات الإيجار للنازحين من مخيم نهر البارد في مخيمات شمال لبنان.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/6/18

١٣. "هآرتس": نتنياهو اعتزم دعوة والدي الجندي قاتل الشريف لبيته تشجيعا لسياسة القتل الميداني

القدس المحتلة: ذكرت صحيفة "هآرتس" العبرية" أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، كان يعتزم التعبير عن دعمه وتأييده للجندي القاتل، إليئور أزاريا، الذي أعدم الشاب عبد الفتاح الشريف في الخليل بعد إصابته بجروح خطيرة، من خلال دعوة والديه إلى المنزل الرسمي لرئيس الحكومة.

وأشارت الصحيفة إلى أن فكرة استضافة والدي الجندي القاتل تبادرت إلى نتنياهو في إطار المنافسة، على كسب تأييد اليمين في إسرائيل، مع رئيس كتلة "البيت اليهودي" ووزير التربية والتعليم، نفتالي بينيت، ورئيس حزب "اسرائيل بيتنا"، عضو الكنيست حينذاك أفيغدور ليبرمان، وقبل أن ينضم الأخير إلى الحكومة وتعيينه وزيرا للجيش.

وقالت الصحيفة: عندما سمع نتنياهو أن بينيت تحدث عدة مرات مع والد الجندي القاتل وأن ليبرمان حضر إلى المحكمة العسكرية ووقف إلى جانب عائلة أزاريا، أراد دعوة والدي الجندي القاتل إلى لقاء معه وزوجته في مقر إقامته الرسمي "كلفتة من والدي جندي لوالدي جندي آخر".

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/6/18

١٤. يديعوت: "إسرائيل" طورت شبكة هجومية إلكترونية يمكنها مهاجمة طائرات بدون طيار

كشفت صحيفة يديعوت أحرونوت العبرية مؤخرا عن تطوير جيش الاحتلال الإسرائيلي لشبكات أمنية إلكترونية عالية التقنية.

ووفق الصحيفة العبرية، التي نقلت عن مصادر في جيش الاحتلال، قولها إن الصناعات الجوية الإسرائيلية طورت شبكة هجومية إلكترونية يمكنها مهاجمة طائرات خفيفة أو طائرات بدون طيار يمكن أن تستخدمها حماس أو حزب الله في عمليات ضد إسرائيل.

وزعم جيش الاحتلال أن الشبكة يمكن استخدامها في عمليات قصف في أحياء مدنية مكتظة بالسكان كونها تمتلك قدرة تصويب عالية.

وأضاف الجيش أن الشبكة تمتلك مقدرة الدخول من شبابيك مباني لمهاجمة أهداف محددة.

الدستور، عمان، 2016/6/19

١٥. ليفني تدعو إلى تنظيم استفتاء حول "حل الدولتين" أو الدولة الواحدة

دعت النائب تسيفي ليفني من المعسكر الصهيوني، إلى إجراء استفتاء عام حول نسبة التأييد لحل الدولتين أو مبدأ الدولة الواحدة.

ورأت ليفني خلال ندوة ثقافية عقدت في ريشون لتسيون أمس، أن على قيادة الدولة حينها تحديد وجهتها بشأن الحل السياسي.

وقالت: إن تصريحات وزير الدفاع سابقاً موشيه يعلون ورئيس الوزراء الأسبق ايهود باراك في مؤتمر هرتسليا الأخير، هي عبارة عن صرخة تحذر من ان إسرائيل تفقد قيمها الديموقراطية.

المستقبل، بيروت، 2016/6/19

١٦.شمولي: نتنياهو يحوّل "عرب إسرائيل" إلى أعداء وهميين

تل أبيب: اتهم ايتسيك شمولي عضو الكنيست عن "المعسكر الصهيوني"، اليوم السبت، رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو بالانشغال بالتحريض وتحويل مواطني "إسرائيل العرب" إلى "أعداء وهميين".

ونقلت الإذاعة العبرية العامة عن شمولي قوله بأن الأوضاع الأمنية خلال العام الأخير تدهورت.

وقال شمولي "إن آلاف الفلسطينيين من جبل الخليل والمناطق المحيطة بالقدس يدخلون إلى إسرائيل يوميا بسبب امتناع نتنياهو عن إكمال بناء السياج الأمني الفاصل خشية انهيار الائتلاف الحكومي بذريعة تقسيم أرض إسرائيل".

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/6/18

١٧.باراك ينفي نيته الترشح لرئاسة الحكومة الإسرائيلية

احمد دراوشة: أوضح رئيس الحكومة الإسرائيليّة الأسبق، إيهود باراك، أنه لن يسعى للوصول لرئاسة الحكومة، بعد يوم من خطاب أمام مؤتمر هرتسيليا أعطى إيحاءً بأنه سيسعى ذلك، حيث دعا في خطابه إلى إسقاط رئيس الحكومة الحالي، بنيامين نتنياهو، من منصبه.

وأثناء مقابلة أجريت مع القناة الثانية في التلفزيون الإسرائيلي، جدّد باراك دعوته لإسقاط الحكومة، قائلًا إن نتنياهو 'يعي أن العد التنازلي لنهاية حكمه بدأ، وسيزداد بمرور الوقت'.

وأضاف باراك: 'لا أنوي الترشّح ضمن أي نظام سياسي، هناك الكثير مما نستطيع فعله، وأنا أنوي العمل من أجل تغيير الوضع الحالي، أنا أنوي دعم تغيير الوضع واستبدال الحكومة' موضحًا 'لا أعتقد أن أمامي خيارين فحسب: إما السعي لرئاسة الحكومة أو الجلوس في البيت والصمت'.

عرب 48، 2016/6/18

١٨.رئيس الموساد السابق ينضم لمنظمة أمريكية معادية لإيران

القدس: انضم رئيس الموساد الإسرائيلي السابق "تامير بردو" الذي أنهى مهام منصبه مطلع العام الجاري لمجلس إدارة منظمة أمريكية تحمل اسم «موحدون ضد إيران النووية " United Against Nuclear Iran" والهادفة إلى لفت انتباه الجمهور والرأي العام الأمريكي، إلى ما يسمى بـ"الخطر القادم من إيران" وذلك وفقا لما جاء في البيان المقتضب الذي أصدره الخميس الماضي رئيس الموساد معلنا فيه انضمامه لصفوف هذه المنظمة وتناقلته، امس، المواقع الإعلامية المختلفة.

وتوصف المنظمة بانها "ليست حزبية" وتضم في صفوفها أعضاء من الحزبيين الأمريكيين الجمهوري والديمقراطي ويعتبر ثلاثة من كبار المستشارين السابقين للرئيس الأمريكي "أوباما" أقدم أحدهم مؤخرا على ترك صفوف المنظمة، التي قال إنها تبنت سيرة صقور متطرفة أكثر من اللازم اتجاه إيران.

الأيام، رام الله، 2016/6/19

١٩. تل أبيب: ثلاثة قتلى إسرائيليين باصطدام مركبة بمقهى

الطيب غنايم: لقي ثلاثة إسرائيليّين، مساء السّبت، مصرعهم وأصيب آخرون بجراح متفاوتة، إثر اصطدام سيّارة بواجهة أحد المطاعم في مدينة تل-أبيب، في شارع يهودا بمركز المدينة، بعد أن فقد سائقها وعيه، وهرعت الطّواقم الطّبيّة إلى مكان الحادث، وباشرت بتقديم العلاج للمصابين.

وقال شهود عيان إنّ السّائق فقد السّيطرة على مركبته واصطدم بواجهة أحد المطاعم، ما تسبّب بوقوع أضرار جسيمة بالمطعم بالإضافة إلى إصابة عدد من النّزلاء الذين كانوا يجلسون بالقرب من واجهة المطعم. وفور وقوع الحادث، استنفرت القوى الأمنيّة لاعتقاد أنّ الحديث يدور عن عمليّة، خصوصًا على خلفيّة العمليّة التي نفّذها فلسطينيّان من عائلة مخامرة في مركز سارونا في تل-أبيب، مؤخّرًا، أسفرت عن عدّة قتلى.

عرب 48، 2016/6/18

٢٠. "إسرائيل" تشدد الحصار على قطاع غزة

غزة – فتحي صبّاح: شددت سلطات الاحتلال الإسرائيلي حصارها على قطاع غزة في أعقاب تعيين زعيم حزب "إسرائيل بيتنا" اليميني المتطرف أفيغدور ليبرمان وزيراً للدفاع في الحكومة الإسرائيلية.

وضيقت سلطات الاحتلال الخناق على المرضى والحالات الإنسانية، فضلاً عن التجار ورجال الأعمال والطلبة الدارسين في الخارج.

وقال مدير الدائرة الإعلامية في هيئة الشؤون المدنية في قطاع غزة محمد المقادمة لـ"الحياة" أمس إن سلطات الاحتلال شرعت منذ مطلع العام الحالي برفض منح تصاريح تخول أقارب المرضى من الدرجة الأولى الراغبين بمرافقة أبنائهم في رحلة علاجهم في مستشفيات في الضفة الغربية وإسرائيل ممن تقل أعمارهم عن 55 سنة.

وأضاف المقادمة أن سلطات الاحتلال لم تسمح بإصدار تصاريح لأطفال أو كبار السن من المرضى تقل أعمار والديهم أو أجدادهم أو مرافقيهم عن 55 سنة، ما حال دون تلقيهم العلاج اللازم، بخاصة مرضى السرطان.

وأشار إلى أن سلطات الاحتلال ترفض منح تصاريح للفلسطينيين من الضفة والقطاع للزيارة إلا في أضيق نطاق، ولا تسمح للمواطنين بالتنقل بحرية بين شقي الوطن في مخالفة واضحة للقانون الإنساني الدولي واتفاقات أوسلو التي تنص على أن الضفة وغزة وحدة جغرافية واحدة.

ولفت إلى أن هناك فلسطينيات من الضفة متزوجات من غزيين لم تسمح لهن إسرائيل بمغادرة القطاع لزيارة ذويهن منذ أكثر من 15 عاماً.

وتفرض سلطات الاحتلال حصاراً محكماً على قطاع غزة لا تسمح بموجبه إلا لأعداد قليلة من سكانه، لا يتجاوز 700، من مغادرة القطاع يومياً عبر حاجز بيت حانون "ايرز"، فيما تمنع مليوني فلسطيني من حرية الحركة المكفولة في القوانين والمواثيق الدولية.

وقال المقادمة إن سلطات الاحتلال سحبت في الأشهر الأخيرة نحو 1200 تصريح من أصل 3500 تصريح كانت أصدرتها في أوقات سابقة لتجار من قطاع غزة، من دون أي مبررات.

واعتبر المقادمة أن الإجراءات الأخيرة حولت حياة المرضى والحالات الإنسانية والتجار إلى جحيم.

الحياة، لندن، 2016/6/19

٢١. الاحتلال يقتحم أحياء وينصب حواجز مفاجئة بالخليل ويطا وسعير

الطيب غنايم: دهمت قوّات الاحتلال الإسرائيليّ، اليوم السّبت، عدّة أحياء سكنيّة في مدينة الخليل وفي كلّ من بلدتيّ سعير ويطّا، جنوبيّ الضّفّة الغربيّة المحتلّة.

وأفاد مواطنون أنّ قوّات الاحتلال أقدمت على اقتحام عدّة أحياء في مدينة الخليل وبلدتيّ سعير ويطّا، ليفتّش الجنود منازل تعود لعائلات مخامرة، الجندي والرّجبي، مخلّفين أضرارًا في الممتلكات، بعد أن عبثوا في المحتويات.

وأشارت مصادر إلى أنّ الاحتلال الإسرائيليّ قام بنصب حواجز عسكريّة مفاجئة على مدخل بلدتيّ سعير وحلحول، ليقوم الجنود بحملات تفتيش مكثّفة على السّيّارات، وتفحّص هويّات راكبيها بشكل دقيق، أثار سخط المواطنين، الذين يعانون مؤخّرًا من تضييقات أخرى تنضاف على الموجودة أصلًا بسبب الاحتلال الإسرائيليّ ومستوطناته، وذلك في أعقاب عمليّة تل أبيب التي خرج منفّذاها من بلدة يطّا التّابعة لمحافظة الخليل، جنوبيّ الضّفّة الغربيّة.

عرب 48، 2016/6/18

٢٢.مجلس حاخامات المستوطنات يفتي بجواز تسميم مياه الفلسطينيين

عمّان– نادية سعد الدين: حذرت منظمة التحرير الفلسطينية من خطورة فتاوى دينية صادرة عن ما يسمى "مجلس حاخامات المستوطنات" تجيز للمستوطنين تسميم مياه الشرب في القرى والمدن الفلسطينية المحتلة، بهدف "تهجير المواطنين الفلسطينيين من قراهم وبلداتهم أو قتلهم"، بحسب ما يذهبون إليه.

وقال المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان، التابع للمنظمة، إن "الحاخام شلومو ملميد رئيس ما يسمى "مجلس حاخامات المستوطنات" أصدر فتوى تجيز للمستوطنين تسميم مياه الشرب المغذية للقرى والبلدات الفلسطينية في أنحاء الضفة الغربية المحتلة".

وأضاف، في تقرير أمس، إن "الهدف من تسميم المياه، وفق ما كشفت عنه مؤسسة منظمة "يكسرون الصمت" الإسرائيلية، يتمثل في دفع السكان المحليين الفلسطينيين إلى ترك قراهم وبلداتهم ليتسنى للمستوطنين السيطرة على أراضيها، أو تسمّمهم".

وأوضح بأن "تلك الفتوى شبيهة بفتاوى سابقة أجازت سرقة المواطنين العرب، وسرقة وتخريب محصول الزيتون من الفلسطينيين، حيث سجلت مئات الحوادث التي أتت كترجمة فعلية لهذه الفتاوى العنصرية".

وحذر من "توجه الحكومة الإسرائيلية في اجتماعها الأسبوعي، الذي ينعقد اليوم، لتقديم دعم مالي جديد للمستوطنات في الضفة الغربية تحت ذريعة أن الأوضاع الأمنية تتطلب تقديم مثل هذا الدعم".

ويأتي هذا الدعم المالي بمبادرة تقدم بها حزب "البيت اليهودي" تحت مزاعم مواجهة "موجة الإرهاب" الفلسطينية بدعم من رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، ومدير مكتبه وزعيم الحزب اليميني المتطرف، نفتالي بينت، وعدد من الوزراء.

وتتضمن حزمة إسناد المستوطنات، وفق التقرير، "دعماً مالياً مباشراً لمجالس المستوطنات، وبناء ما يسمى "مراكز صمود" في المستوطنات، وتقديم الدعم في مجالات الزراعة والسياحة والأعمال التجارية الصغيرة التي تحظى بحصة كبيرة منه".

وأشار التقرير إلى "خطورة دعوات أعضاء في البرلمان الإسرائيلي "الكنيست" لضم مستوطنة معاليه أدوميم (التي أقيمت على أراضي العيزرية وبيت لحم الفلسطينية العام 1982) تحت السيادة الإسرائيلية، بغض النظر عما يحدث على الصعيد السياسي".

الغد، عمّان، 2016/6/19

٢٣. مخطط لبناء 258 وحدة استيطانية جديدة في القدس

القدس: كشفت "اللجنة اللوائية للتخطيط والبناء" في القدس المحتلة، عن تحضيرات لبحث مخططها الخاص ببناء 258 وحدة استيطانية على أراضٍ تعود لقريتيّ العيسوية والطور وجزء من أراضي لفتا، على أن تبحث المخطط في الثالث والعشرين من حزيران الجاري، ويضم المخطط بناء حديقة ومدرسة وكنيس، وسوف تشكل هذه البؤرة حاجزًا لتمدد القرى والبلدات العربية، كما ستصبح منطقةً للتهويد داخل المناطق العربية.

الرأي، عمّان، 2016/6/19

٢٤. الاحتلال يصدر 17 أمراً إدارياً بحقّ أسرى

رام الله: أصدرت سلطات الاحتلال الإسرائيلي 17 أمر اعتقال إداري بحقّ أسرى، بينهم شقيقان من مدينة بيت لحم.

وأوضح محامي نادي الأسير محمود الحلبي، في بيان صحفي اليوم السبت، أن الاحتلال أصدر أمري اعتقال إداري بحقّ الشقيقين محمد ومحمود أحمد بلبول لمدّة ستة شهور، علماً أنهما معتقلان منذ التاسع من حزيران الجاري، مشيرا إلى أنهما شقيقان للأسيرة الطفلة نوران بلبول (14 عاماً)، المعتقلة منذ 13 نيسان الماضي، والمحكومة بالسّجن لأربعة شهور، وثلاث سنوات وقف تنفيذ، وهم أبناء الشهيد أحمد بلبول.

ولفت الحلبي إلى أن من بين الأوامر 11 أمرا صدرت بحقّ أسرى أمضوا سنوات وأشهرا قيد الاعتقال الإداري في سجون الاحتلال.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/6/18

٢٥. "هآرتس": صفقات إسرائيلية لشراء حقوق الاستئجار لأراضي الكنائس بالقدس

القدس المحتلة: كشفت صحيفة "هآرتس" العبرية النقاب عن شراء شركة صهيونية حقوق الاستئجار لأراضي الكنائس لفترة زمنية طويلة في منطقة "غان رحابيا" بالقدس المحتلة.

وقالت الصحيفة إن الشركة التي أحد ملاكها المحامي شلومو درعي نائب رئيس مؤسسة "كيرن كيمت" وأخوه آرييه درعي رئيس حركة "شاس" ووزير الداخلية الصهيوني، اشترت حقوق الاستئجار من الكنيسة الكاثوليكية بمنطقة "غان رحابيا"، حيث تتضمن المنطقة حوالي 70 بيتا يقطن فيها مئات المواطنين.

وذكرت "هآرتس" في تقرير مطول أن حقوق الاستئجار الحالية تنتهي عام 2019، وستنتقل حينها المنطقة وجميع البيوت القائمة عليها إلى الشركة المذكورة، موضحةً أنه إذا استمر سكان البيوت بالسكن فيها حتى العام 2035 سيجبرون على إخلاء منازلهم بدون أي مقابل.

وأضافت أن هذه الصفقة تأتي ضمن موجة صفقات مماثلة، لشراء حقوق الاستئجار لأراضي الكنائس في القدس المحتلة.

وكانت الصحيفة قد كشفت النقاب قبل نحو أسبوعين عن قضية مشابهة، وهي إجبار سكان منطقة "رأس رحابيا" على بيع بيوتهم بنصف قيمتها بسبب نقل حقوق الاستئجار لمستثمرين أفراد، لينتهي حق الاستئجار عام 2034 حيث تقطن هناك 32 عائلة.

واتضح خلال الأسبوعين الأخيرين بأن منطقة مجاورة للدير يطلق عليها اسم "غان رحابيا" في زاوية شارعي زكيس وشموئيل هنغيد بيعت حقوق استئجارها إلى نفس المستثمرين –شركة موشيه عيدن– بمشاركة مستثمرين آخرين منهم شلومو درعي.

وقالت الصحيفة إن سكان "غان رحابيا" و"رأس رحابيا" ليسوا الوحيدين الذين يواجهون هذه المشكلة؛ إذ ستواجه مئات من العائلات خلال عشرات السنوات القادمة هذه المشكلة، فهم يقطنون في منازل بوسط القدس توشك عقود استئجارها من الكنائس على الانتهاء.

وذكرت أن من هذه الكنائس، اليونانية الأرثوذكسية، والكاثوليكية التي تملك أراضي واسعة المساحة في أحياء رحابيا، الطالبية، نيوت، رسكو، وأحياء أخرى في وسط المدينة.

وأوضحت أن معظم العقود وقعت لمدة 99 عاما في العامين 1950 و1951، أي ستنتهي هذه العقود خلال 33 و34 عاماً.

وتعني هذه الصفقة بالنسبة لسكان المنازل إجبارهم على بيعها بنصف الثمن، أو دفع مبلغ مماثل لإعادة استئجارها من المستثمرين، وفي حال عدم إعادة استئجارها أو بيعها خلال 19 عاماً سيجبرون على إخلائها بدون أي مقابل.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/6/18

٢٦. سلطات الاحتلال تحوّل القدس المحتلة والبلدة القديمة إلى ثكنة عسكرية

حسن مواسي – وكالات: شارك نحو 200 ألف مصلٍ في صلاة الجمعة الثانية من شهر رمضان المبارك في المسجد الأقصى، وسط تواجد مكثف لعناصر شرطة الاحتلال التي حولت مدينة القدس إلى ثكنة عسكرية بعد فرض إجراءات مشددة ونشر قوات كبيرة من أفرادها وعناصرها خلال صلاة الجمعة الثانية من شهر رمضان.

وكانت سلطات الاحتلال قد حولت البلدة القديمة ومحيطها إلى ثكنة عسكرية، بعد نشر نحو ثلاثة آلاف من عناصرها هناك فجر امس، في وقت اعتدى جنود الاحتلال على شاب مقدسي في شارع الواد في البلدة القديمة بالضرب العنيف، وشوهدت مجندات وهن يخضعن نساء فلسطينيات لتفتيش مهين.

وقالت شرطة الاحتلال في بيان أنها نشرت المئات من أفرادها في جميع أنحاء القدس الشرقية بما فيها البلدة القديمة ومحيط المسجد الأقصى، ومنعت منذ ساعات فجر أمس، الآلاف من الشبان الفلسطينيين دون سن الخامسة والأربعين من الوصول إلى مدينة القدس المحتلة، عبر حواجزها العسكرية المنتشرة حول المدينة وفي محيطها.

المستقبل، بيروت، 2016/6/19

٢٧. تقرير: الزراعة الفلسطينية تحت وطأة الاحتلال

هاجر العايدي: زعزع الاحتلال الإسرائيلي والحصار الذي يفرضه أسس النظام الغذائي والزراعي في فلسطين. فبات 33% من سكان الأراضي المحتلة غير آمنين غذائياً، ينفقون نحو 35% من دخلهم على الغذاء، ما يشكل أكبر حصة من إنفاقهم النقدي. تعتمد الأراضي المحتلة حالياً في شكل كبير على استيراد المواد الغذائية الأساسية. وقد تقلص إنتاج الغذاء في شكل حاد. فبعدما كانت الزراعة تساهم بنحو 19% من الناتج المحلي الإجمالي عام 1987، هبطت النسبة إلى 5.6% عام 2012. ويرجع ذلك أساساً إلى مصادرة إسرائيل للأراضي، وأعمال العنف التي يمارسها المستوطنون ضد المزارعين الفلسطينيين، وتقييد إمكانات الوصول إلى الموارد والأسواق.

يعيق الاحتلال قدرة صغار المزارعين الفلسطينيين على الوصول إلى الأسواق التي يشترون منها المدخلات الزراعية ويبيعون فيها منتجاتهم. في الضفة الغربية، ثبتت سلطات الاحتلال سلسلة من نقاط التفتيش والأماكن المحظورة التي تعيق التحرك ونقل المنتجات، ما يؤدي إلى تأخير الوصول ويزيد كلفة النقل والتخزين وخسائر الغذاء. ويُفرض على الفلسطينيين الذين ينقلون المنتجات الزراعية ضمن الضفة الغربية الحصول على تصاريح من الجيش الإسرائيلي.

رسخ بروتوكول باريس للعام 1994 في شأن العلاقات الاقتصادية سيطرة إسرائيل على جميع الحدود الخارجية للضفة الغربية. ومنذ دخوله حيز التنفيذ، تراجع القطاع الزراعي الفلسطيني وازداد الاعتماد على المنتجات الغذائية الإسرائيلية والأجنبية. واستغلت إسرائيل علاقة القوة غير المتكافئة هذه لتعظيم كمية المنتجات التي تصدرها إلى الأراضي الفلسطينية المحتلة وتقليل الكمية التي تستوردها

منها. ومنذ توقيع اتفاق أوسلو وبروتوكول باريس، نما العجز التجاري الفلسطيني مع الجانب الإسرائيلي في شكل حاد، من 922 مليون دولار عام 1995 إلى 2.84 مليار دولار عام 2010.

القطاع الزراعي الإسرائيلي مدعوم في شكل كبير، ما يحافظ على الأسعار متدنية نسبياً ويضمن عجز الغذاء الذي ينتجه الفلسطينيون عن منافسة الواردات الإسرائيلية. وكثير من المنتجات الغذائية الإسرائيلية التي تباع في أسواق الضفة الغربية تزرع في شكل غير قانوني في مزارع صناعية كبيرة على أراضٍ مسروقة في وادي الأردن، يستغلها مستوطنون يحصلون على دعم كبير من حكومتهم. في المقابل، تخلى الفلسطينيون عن كثير من مزارعهم الصغيرة التي لا تحصل على دعم مماثل، لعدم قدرتهم على المنافسة.

الحياة، لندن، 2016/6/19

٢٨. نادي الأسير: الأمل الوحيد للإفراج عن الأسرى تنفيذ حماس لصفقة تبادل جديدة

رام الله – يوسف فقيه، إيهاب العيسى: أكد رئيس "نادي الأسير الفلسطيني"، قدورة فارس، أن الأمل الوحيد المتبقي للإفراج عن الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال، إنجاز حركة حماس لصفقة تبادل أسرى جديدة مع الاحتلال الإسرائيلي.

وأوضح فارس في تصريحات لـ "قدس برس" أنه في ظل انغلاق الأفق السياسي، وتنكر الحكومة الإسرائيلية للاتفاقيات السابقة مع السلطة الفلسطينية بالإفراج عن الأسرى ما قبل اتفاقية أوسلو، فإن بارقة الأمل الوحيدة تبقى في إتمام "حماس" لصفقة تبادل جديدة لإعادة تحررهم.

وشدد على أن ما قامت به "إسرائيل" بإعادة اعتقال محررين ضمن صفقة رعتها جهات دولية يعتبر "قرصنة واضحة وتنكر لكل الأعراف الدولية دون أن تلقى هذه الجريمة أي صدى في المجتمع الدولي رغم من شكلته من إساءه خاصة لمصر".

وفي السياق ذاته، أكد فارس أن الجانب المصري لا زال يتابع اتصالاته مع الجانب الإسرائيليين لبحث صفقة الأسرى "صفقة شاليط" لكن دون التوصل لنتائج حقيقية تفضي للإفراج عن 70 أسيرا من محرري الصفقة أعاد الاحتلال اعتقالهم.

قدس برس، 2016/6/18

٢٩. "أونروا" تبدأ بتوزيع البطاقة الإلكترونية في مخيمات الضفة الغربية

نابلس – محمد منى، إيهاب العيسى: قالت مصادر فلسطينية إن "أونروا"، بدأت بتوزيع البطاقة الإلكترونية "الشؤون" في مخيمات الضفة الغربية المحتلة، بعد التوصل لورقة تفاهمات نهائية مع "دائرة شؤون اللاجئين" التابعة لـ "منظمة التحرير الفلسطينية"، حول نقاط الخلاف بين الجانبيْن.

وأوضح رئيس لجان الخدمات الشعبية في مخيم "عين بيت الماء" (أحد مخيمات مدينة نابلس)، إبراهيم نمر، أن الاتفاق نص على تشكيل لجنة ثلاثية (دائرة شؤون اللاجئين، اللجان الشعبية للمخيمات، ووكالة الغوث)، تقوم بوضع المحددات لعملية تقييم البطاقة الإلكترونية وتتضمن "خيارات لحماية مجمل القوة الشرائية للبطاقة التي لها علاقة بارتفاع الأسعار أو انخفاض سعر العملة".

وأضاف نمر خلال حديث مع "قدس برس"، أن ورقة التفاهم تضمنت "خيارات لزيادة قيمة البطاقة بما يضمن الحصول على مواد غذائية كافية وبنوعية جيدة، وخيارات أخرى للتخفيف من مخاطر التضخم المالي، والتخفيف من أثر الذبذبات الكبيرة (أعلى من 20%) في سعر صرف العملة، بالإضافة إلى ضمان استخدام البطاقة الإلكترونية لشراء مواد غذائية أساسية وضرورية.

وأشار إلى أنه تم الاتفاق على أن تلتزم وكالة الغوث بالبحث عن طرق محتملة للعمل بفعالية أكبر في البرامج والمشاريع لضمان أن يحصل كل الواقعين تحت خط الفقر المدقع من اللاجئين في الضفة الغربية على المساعدة الغذائية المتمثلة بالبطاقة الإلكترونية أو أي مساعدات موازية، كما تبحث الوكالة عن طرق محتملة لتمكين الأسر الواقعة تحت خط الفقر من الخروج من دائرة الفقر.

قدس برس، 2016/6/18

٣٠. مصر تسترد تابوتين فرعونيَّين سرقهما تاجر آثار إسرائيلي

القاهرة: نجحت مصر في استرداد غطائيْ تابوتين يرجعان إلى العصر الفرعوني، كانا قد وصلا إلى "إسرائيل" عن طريق التهريب من قبل تاجر آثار "إسرائيلي".

وقال شعبان عبد الجواد، المشرف العام على إدارة الآثار المستردة بوزارة الآثار المصرية أمس، إن الآثار المستردة عبارة عن غطاءين لتابوتين من العصر الفرعوني.

وتعد تلك هي المرة الثانية التي تتمكن فيها مصر من استعادة قطع أثرية من "إسرائيل"، وقال عبد الجواد إن الغطاءين المستردين تم ضبطهما في إحدى صالات المزادات في عام **2012** عن طريق سلطة الآثار في "إسرائيل" وتم إبلاغ الإنتربول المصري لاتخاذ كافة الإجراءات اللازمة نحو إثبات ملكية مصر لهما واستعادتهما.

الخليج، الشارقة، 2016/6/19

٣١. الحزب التقدمي الاشتراكي يزور مؤسسة الدراسات الفلسطينية

زار وفد من قيادة الحزب التقدمي الاشتراكي ضم أمين السر العام ظافر ناصر ومفوض الإعلام رامي الريس، مقر مؤسسة الدراسات الفلسطينية في بيروت حيث عقد اجتماع مع المدير العام للمؤسسة سلمى اليسير والمدير العام السابق محمود سويد بحضور منى نصولي.

وكان اللقاء مناسبة نقل فيها الوفد تقدير رئيس اللقاء الديمقراطي النائب وليد جنبلاط لعمل المؤسسة البحثي ولأنشطتها الفكرية والثقافية وتشجيعه على ضرورة استمرار هذا العمل في هذا الوقت الصعب.

كما ثمَّن مسؤولو المؤسسة الدعم الدائم للنائب جنبلاط ووقوفه إلى جانب المؤسسة في أصعب الظروف وتقديره لكل العمل والنشاط البحثي والفكري الذي تقوم به المؤسسة. واتفق الطرفان على إستمرار التشاور وتعزيز التنسيق على مختلف المستويات.

المستقبل، بيروت، 2016/6/19

٣٢. أمير قطر يلتقي عباس عشية الإعلان عن فشل لقاءات المصالحة الفلسطينية في الدوحة

الدوحة: التقى أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، مساء يوم السبت، الرئيس محمود عباس، وذلك عشية الإعلان عن فشل لقاءات المصالحة الفلسطينية التي عقدت بالدوحة بين حركتي "فتح" و"حماس" وتبادل الحركتين الاتهامات بشأن المتسبب في إفشالها.

وقالت وكالة الأنباء القطرية الرسمية (قنا) إن الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير البلاد استقبل الرئيس محمود عباس بقصر البحر مساء اليوم (السبت).

وجرى خلال المقابلة بحث العلاقات الثنائية بين البلدين، إضافة إلى تبادل وجهات النظر حول عدد من القضايا والمستجدات الإقليمية والدولية، لا سيما التطورات في الساحة الفلسطينية، حسب المصدر نفسه دون ذكر مزيد من التفاصيل.

وأفادت وكالة وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية (وفا) بأن عباس التقى على مائدة إفطار مساء يوم السبت أمير قطر، وذلك بحضور أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير صائب عريقات ووزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/6/18

٣٣. "الحياة الجديدة": خالد سلام يلتقي مع ضباط إسرائيليين في القدس

كشفت مصادر خاصة، أن المدعو محمد رشيد المعروف بخالد سلام (عراقي كردي) وصل إلى القدس يوم الأحد الماضي **12**حزيران/ يونيو ونزل في فندق الملك داوود "الكينج ديفيد" بجواز سفر كندي، برفقة مجموعة من المسؤولين الأكراد من كردستان العراق.

تخلل الزيارة لقاءات مع رئيس الكنيست الإسرائيلي ومع ضباط من الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية.

ونزل خالد سلام والوفد المرافق له ضيوفاً في حيفا، لدى " أيوب قرّا " عضو الكنيست الدرزي عن الليكود، والمقرب من نتنياهو، والذي ذهب أكثر من مرة إلى كردستان العراق والتقى عددا من المسؤولين هناك.

فيما بعد (يوم الأربعاء الماضي) تبين السبب الحقيقي لهذه الزيارة والمهمة التي جاءوا من أجلها عندما ذهب خالد إسلام إلى مستشفى نهاريا، برفقة أحد ضباط الاستخبارات الكبار، ليلتقي بشخص سوري يتلقى العلاج هناك واسمه "مصطفى علي اللبابيدي" وهو أحد كبار قادة جبهة النصرة في سورية وأصبح فيما بعد من قادة حركة أحرار الشام.

بعد لقاء خالد سلام في المستشفى مع اللبابيدي توجه ومن معه إلى الحدود السورية الإسرائيلية وبالتحديد إلى منطقة القنيطرة في الجهة التي تحتلها إسرائيل وأجروا لقاءاً آخراً مع مجموعة من المعارضة السورية المقيمة في تلك المنطقة والتي هي على علاقة مفتوحة مع الأمن الإسرائيلي وقد شاركت الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية بهذا اللقاء.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/6/18

٣٤. "عكاظ": نظام الأسد يفرض 50 ألف ليرة سورية مقابل السماح للفلسطينيين بالسفر

"واس"" كشفت المنظمات واللجان الشعبية الفلسطينية أن نظام الأسد يفرض على اللاجئين الفلسطينيين مبالغ مالية طائلة مقابل السماح لهم بالسفر خارج البلاد.

وذكرت في بيان أمس أن المبلغ المطلوب من اللاجئ خصوصا الشباب يزيد على **50** ألف ليرة سورية بالإضافة إلى تقديم رشاوي لأفراد وضباط في النظام.

وأفاد ناشطون أن عناصر الشرطة العسكرية والمجموعات العسكرية الموالية للنظام انتشرت بكثافة على حواجز دمشق وقامت بإنزال الشباب وأخذ هوياتهم والتحقيق معهم ساعات عدة وتم اعتقال كل شخص لا يحمل ورقة تأجيل.

ويواجه الشباب الفلسطيني خيارات صعبة بفعل التجنيد الإجباري والملاحقة المستمرة لما يسمى خدمة العلم، إذ إنه ليس أمامه سوى الهجرة إلى خارج حدود سورية أو الهروب إلى مناطق خارج سيطرة النظام.

عكاظ، جدة، 2016/6/19

٣٥.منظمات مجتمع مدني مغربية تعلن عن نجاح حملتها في مقاطعة التمور الإسرائيلية

الرباط – رويترز: أعلنت منظمات مجتمع مدني مغربية أن حملتها في مقاطعة التمور الإسرائيلية التي تدخل الأسواق المغربية بطريقة سرية نجحت وأنها عازمة على مقاطعة كل المنتجات الإسرائيلية التي تدعم ما وصفته "بالكيان الغاصب".

وقال سيون أسيدون رئيس حركة "المقاطعة وسحب الاستثمارات وفرض العقوبات على إسرائيل" والمعروفة اختصارا باسم "بادس" لرويترز إن حملة مقاطعة التمور الإسرائيلية بدأت العام الماضي وسجلت هذا العام "نجاحا مهما جدا لكنه يبقى نسبيا".

وتابع أسيدون "يبقى هدفنا أن تتخذ السلطات العمومية موقفا واضحا من الموضوع وتتخذ الإجراءات اللازمة من اجل منع دخول التمور من الأراضي الفلسطينية المحتلة."

وقال رئيس حركة المقاطعة إن "النجاح سيكون تاما عندما تكون السلطات العمومية عبرت بوضوح عن منع دخول هذه التمور إلى الأراضي المغربية". لكنه أشار إلى أن الحركة "لم تتلق تعبيرا عن إرادة السلطات العمومية منع دخول هذه المواد إلى الأراضي المغربية".

وأضاف أن الحملة استمرت طوال شهر أيار/ مايو بمدن الدار البيضاء والرباط وسلا والمحمدية ومراكش لكنه لم يذكر أرقاما محددة تؤكد نجاح الحملة.

ودعا أسيدون إلى "مقاطعة جميع السلع التي تأتي من الكيان الصهيوني".

وقال إنهم سيتجهون قريبا بالمقاطعة إلى منتجات أخرى لكنه رفض الكشف عنها في الوقت الحالي مشيرا إلى أن معرفة هذه السلع "سيأتي في الوقت المناسب".

وقال مصطفى الخلفي وزير الاتصال والمتحدث الرسمي باسم الحكومة المغربية إنه سبق للهيئات المغربية التي تنادي بمقاطعة المنتجات الإسرائيلية ومنع دخولها إلى الأراضي المغربية أن تحدثت مع رئيس الحكومة في هذه القضية.

وأضاف الخلفي في تصريح لرويترز "يصعب مراقبة دخول مثل هذه المواد إلى السوق المغربية بسبب وجود وسطاء يدخلون السلع تحت مسميات مختلفة وهذا يطرح تحديات."

وقال إن عملية إدخال السلع الإسرائيلية إلى المغرب يتم بطرق بها نوع من الالتفاف مشيرا إلى عدم وجود تعامل تجاري رسمي بين البلدين.

الرأي، عمّان، 2016/6/19

٣٦.الانقسام الفلسطيني... هل تكرس سيناريو "قبرص الغزاوية"؟

خالد الحروب

خلال تسع سنوات من الانقسام الفلسطيني الذي قادته ورسخته ببراعه وإبداع مُدهش حركتا فتح وحماس في الضفة الغربية وقطاع غزة، تسابقت الحركتان في تقديم خدمتين لإسرائيل: الأولى تقويض أي كيانية فلسطينية موحدة وتعزيز الانقسام السياسي والجغرافي والديموغرافي ومأسسته، والثانية حماية أمن إسرائيل. إسرائيل لم تفعل الكثير من أجل الظفر بهاتين الخدمتين، كل ما قامت وتقوم به هو رفع عصاتها الغليظة فوق رأس سلطة رام الله وسلطة غزة وتبقي رسالة التهديد واضحة، إما إبداء حسن السلوك عن طريق حفظ أمن إسرائيل من طرفكم، وإما أن تهوي العصاة على رؤوسكم (عن التضييق المالي والإداري والإذلالي في الضفة الغربية، أو عن طريق الضربات العسكرية في قطاع غزة).

الاستجابة من الطرفين، الفتحاوي والحمساوي، مُدهشة ولسان حالها يقول مُقابل الإبقاء على سلطتين هشتين وتنعم قادتها بالكراسي ونعيمها وميزاتها فإننا على استعداد للقيام بكل شيء. بعض من الخلاصات جاء هذه الأيام على لسان نبيل شعث أحد قيادات فتح ليقول إن السلطة في رام الله تتفق على أمن إسرائيل أكثر مما تتفق على تعليم الفلسطينيين. في كل المجالات ذات العلاقة بالشعب الفلسطيني هناك فشل متراكم من قبل "السلطة الوطنية"، والنجاح الوحيد الذي لا يختلف على تقويمه اثنان يحدث ويتواصل في مجال التنسيق الأمني مع إسرائيل، وهو الاسم المخفف لوظيفة خدمة أمن إسرائيل.

أخرج الشعب وقواه المدنية والنضالية من أي احتكاك مباشر أو غير مباشر مع "العدو"، وأحيلت مناقصة التعامل مع إسرائيل، بالمفاوضات فقط، إلى السلطة المكبلة والتي تتحرك تحت ظل العصا الغليظة لإسرائيل. عند جانب حماس لا تخرج بعض الخلاصات في غزة عن ذات الدائرة، أي الحفاظ على أمن إسرائيل، مقابل بقاء حماس في السلطة. لكن خطاب حماس أكثر تعقيداً لأنه يدفع بلغة المقاومة إلى الأمام فتصبح المحافظة على الانقسام، وعلى أمن إسرائيل، من مكونات الأمن القومي الفلسطيني المقاوم. خلال السنوات الماضية، وتحت شعار المقاومة، أجهضت المقاومة عملياً وأخرج الشعب من ساحتها، وأحيلت المُناقصة إلى كتائب القسام فقط. بحسبة رياضية مباشرة

وخلال السنوات التسع من سيطرة حماس على قطاع غزة تمت رعاية أمن إسرائيل على أكمل وجه، على رغم الحروب الثلاثة و"الصواريخ" آلاف الصواريخ التي بالكاد جرحت أحداً في إسرائيل، لم يتعد كل مجموع أيام وأسابيع المقاومة 11 أسبوعاً. أي ما لا يزيد على 3 في المئة من الأعوام التسعة. مقابل ذلك تنعمت إسرائيل بأمن وأمان على طول الحدود مع قطاع غزة في الزمن الأطول أي 97 في المئة. في المقابل، ماذا استفادت فلسطين والفلسطينيين من هذه المعادلة المُختلة؟ عملياً، لا شيء سوى تعزيز الانقسام، وتأمين رأس مال سياسي مقاومي ظاهر لحماس كي تواصل سيطرتها على قطاع غزة.

الخلاصة المشتركة هي أن سلطة الضفة وسلطة غزة فشلتا في تقديم أي مُنجز للشعب الفلسطيني، سواء عن طريق المفاوضات هنا، أو المقاومة هناك. بيد أن الاثنتين نجحتا في إنجاز ثلاث مهمات رئيسة وكل منهما أبدع فيها بطريقته الخاصة: إعفاء الاحتلال من مسؤولياته الاحتلالية، المحافظة على الانقسام وتكريسه، والمحافظة على أمن إسرائيل. لهذا يحق للقادة الإسرائيليين الاسترخاء على المقاعد ورفع أحذيتهم في وجوه الجميع، من دون حتى الاهتمام بشكر هؤلاء المتنافسين في تقديم الخدمات لهم، متمسكين دوماً بما تفرضه وقاحة الظافر وتبجحه من سلوكيات.

لنتوقف عند "المهمة الجليلة" الثانية التي أنجزتها سلطتا رام الله وغزة: أي تكريس الانقسام و"تحتفل" بعيد ميلاده التاسع هذه الأيام. بعد ما يُقارب من شهرين من ذلك الصيف البائس والدموي عام 2007 كتبت مقالة أتخوف فيها من تأبد ذلك الانقسام، لأنه أولاً وأخيراً سيحظى برعاية إسرائيل وخلق المناخات التي تمد في عمره. وبأمل دق نواقيس الخطر المبكر ضمنت المقالة تنبؤاً بشعاً يقول إن السماح للانقسام بالتكرس سيُفضي إلى خلق كيان مشوه في غزة على غرار "قبرص التركية"، لا يحظى بالسيادة ولا بالاعتراف الدولي، لكنه مخول من قبل دولة جارة للقيام بوظائف خدمية للسكان. سيناريو "قبرص التركية" هو الأكثر خدمة لإسرائيل لأنه يحقق لها كل الأهداف التي تريدها دفعة واحدة وأكثر: يخلصها من عبء الاحتلال والقيام بمسؤوليتها الاحتلالية، ويخفف من صورتها كمحتل عسكري كولونيالي بشع أمام العالم، ويحيل مهمة الحفاظ على أمنها إلى "قيادة" الشعب الواقع تحت الاحتلال ومن دون أية أكلاف حقيقية، ويقسم الشعب ذاته إلى نصفين بما يحطم وحدته العضوية والوطنية واحتمالات بروز أي كيانية وشرعية موحدة تهدد الاحتلال سواء سياسياً أو مقاومياً، وفي الوقت نفسه فإن "قبرص الغزاوية" لن تتمتع بأي شكل سيادي ولن تحلم بأن تكون دولة ولا دويلة، وستبقى مجرد "حكم ذاتي" خدماتي يتقاتل عليه الفلسطينيون بمنظماتهم وفصائلهم إلى أبد الآبدين.

خلال السنوات التسع الماضية تكرس سيناريو "قبرص الغزاوية" وأعدت الكتابة حول هذا السيناريو مرات عدة، متأملاً أن تُسمع الدقات على جدران الخزان، وهذه الأيام و"احتفاءً" بالذكرى السيئة نعاود الكتابة حول الموضوع. أستميح القارئ في اقتباس بعض ما تضمنته مقالات السنوات السابقة إزاء سيناريو قبرص التركية الذي بدا خطره كبيراً منذ الأشهر الأولى للانقسام، ثم ها هو يتحول إلى حقيقة مؤلمة وبشعة على أرض الواقع الفلسطيني:

"قطاع غزة ينفصل عن الجسم الفلسطيني يوماً بعد يوم وعلى مرأى ومتابعة القيادات الفلسطينية الأنانية في الضفة الغربية وقطاع غزة، وعلى مرأى الدول العربية المجاورة التي ستدفع هي الأخرى ثمناً باهظاً بسبب تكرس الانفصال الجغرافي والديموغرافي الفلسطيني. الوضع الراهن يسير حثيثا باتجاه تنفيذ رؤية أفيغدور ليبرمان العنصري الكبير في حكومة نتانياهو ووزير خارجيته. ليبرمان طرح فكرة التخلص من غزة نهائياً وتدريجاً ورفع يد إسرائيل عنها، والسماح للمجتمع الدولي بتوفير مقومات الحياة للقطاع وأهله من دون المرور بإسرائيل.

عملياً تدلل المؤشرات على أن السياسة الإسرائيلية تتحالف مع التعنت الفلسطيني الضفاوي الغزاوي في تحويل رؤية ليبرمان إلى واقع سياسي وجغرافي. وبكل الأحوال فإن فكرة التخلص من غزة وسكانها ليست جديدة بل نعرف أنها دغدغت أحلام وتخطيطات قادة إسرائيليين عديدين تمنوا أن يستيقظوا ويروها غارقة في البحر، كما تمنى اسحق رابين عام 1992. ومثل الانسحاب أحادي الجانب من القطاع والذي نفذه شارون عام 2005 التجسيد الأهم لتلك الأحلام وإن لم ينجح وفق ما تم التخطيط له: أي أن ترمي إسرائيل القطاع فتتلقفه مصر. فالذي حدث أن إسرائيل رمت لكن مصر رفضت أن تتلقف.

إذا استمر القصور الاستراتيجي الفلسطيني والعربي إزاء مسألة الانقسام كما هو فإن قطاع غزة سينتهي إلى حالة شبيهة بـ"قبرص التركية"، وهي حالة مثالية بالنسبة لإسرائيل. والخلاصة هنا هي أن القطاع سيأخذ شكلاً كيانياً لا تعريف له في القانون الدولي، لكن سيتم توفير شريان الحياة له، تماماً كما في حالة قبرص التركية، المُعلنة منذ عام 1985. ففي تلك الحالة هناك كيان أو دويلة لها حكومة وموازنة ووزارات وتدير السكان كما يحدث في أي دولة. لكن ليس هناك سيادة أو اعتراف دولي أو تمثيل خارجي. شؤون السكان واحتياجاتهم متحققة من خلال الحكومة المحلية. وفي حالة قطاع غزة تتوافر حكومة ووزارات الآن ونظام أمني ورعاية لشؤون السكان، وليس هناك حاجة لمنح الوضع القائم أي تمثيل قانوني أو سيادي ويمكن التعايش معه إلى أجل غير مسمى.

عندما أعلن القبارصة الأتراك عن "استقلال" دولتهم عام 1985، بعد سنوات من اجتياح الجيش التركي لشمال الجزيرة عام 1975 لم يتصور أحد أن يستمر الكيان الجديد الذي رفضت أن تعترف به

أي دولة من دول العالم غير تركيا. لكن منطق السياسة المُدهش وجنونها أحياناً لا يخضعان لأي تقدير أو توقع عقلاني. فالأحداث وتسارع وتيرتها وما تخلقه من وقائع على الأرض تصبح هي من يقود السياسيين، وليس العكس. في حالة قطاع غزة وحماس لم يخطر ببال أحد أن الانقسام الذي أتم أكثر من ثلاث سنوات من عمره (المديد) سيتواصل حتى الآن. الشيء الأكثر مرارة هو أن هذا الانقسام سيستمر لسنوات أكثر مقبلة طالما استمرت العقلية الفصائلية الفلسطينية هي التي تتحكم بالسياسة الفلسطينية ومصائر الشعب الفلسطيني، على حساب المصلحة الوطنية العليا، وطالما استمرت السياسة العربية متحالفة عضوياً مع قصر النظر واللامبالاة وتراقب تدهور الوضع من دون تدخل أو مبادرات".

الحياة، لندن، 2016/6/19

٣٧. القانون الدولي "بيد إسرائيل"

برهوم جرايسي

سجّل الأسبوع الماضي حضيضا جديدا في التواطؤ الدولي مع جرائم النظام الصهيوني، حينما صوتت 109 دول في الأمم المتحدة، لصالح ترؤس إسرائيل للجنة القانون الدولي في المنظمة. فهذا تواطؤ بمستوى جريمة لا يمكن أن يتخيلها العقل الانساني؛ ويضاف إلى هذا أن السفير داني دنون الذي سيرأس اللجنة، كان رأس حربة في الكنيست الإسرائيلي في المبادرة وسن أشرس القوانين العنصرية.

لكن المسخرة الكونية تتجلى أمام واقع أنه في الساعة ذاتها التي صوتت فيها هذه الدول لصالح إسرائيل، كان الكنيست يمدد قانون منع لم شمل آلاف العائلات الفلسطينية، بمعنى تشتيت عشرات آلاف الفلسطينيين بين أحد الوالدين؛ في مناطق 48، والثاني في الضفة أو القطاع. ليس هذا فحسب، بل أنه في يوم الأربعاء الماضي، أي بعد يومين من تنصيب الصهيوني دنون على رأس هذه اللجنة، أقر الكنيست واحدا من أشرس القوانين العنصرية، تحت غطاء ما يسمى "مكافحة الإرهاب". والإرهاب في قاموس إسرائيل والصهيونية، هو كل من يقاتل من أجل حريته واستقلال شعبه. والقانون إياه هو بمثابة قوننة للأنظمة والسياسات كافة التي تعمّق الاحتلال، وتسلب شعبا كاملا حقه.

في أواخر أيار/ مايو الماضي، كنت عرضت مسحا وبحثا، صدر عن مركز "مدار" الفلسطيني في رام الله، حول القوانين العنصرية التي عالجها الكنيست في العام البرلماني الأول، بعد انتخابات ربيع

العام الماضي 2015، ليتكشف مشهد سوداوي قاتم. فقد سجلت العنصرية الإسرائيلية ذروة جديدة في طرح القوانين العنصرية، وما من شك أن هذا لن يكون قاع الحضيض.

ووفق البحث، فقد تم تسجيل 66 قانونا عنصريا، جرى طرحها على جدول أعمال الكنيست خلال عام برلماني من ثمانية أشهر. وأقر الكنيست منها كليا 6 قوانين، بينما 6 قوانين أخرى أقرت بالقراءة الأولى، و8 قوانين أقرت من حيث المبدأ، فيما 46 قانونا تنتظر دورها للتصويت عليها في الهيئة العامة، لتدخل مسار التشريع. ومثل هذه الأعداد وأقل منها، كان الكنيست يقرها في دورة برلمانية كاملة من ثلاث أو أربع سنوات، ما يؤكد ارتفاع وتيرة سن القوانين العنصرية بأضعاف.

ومنذ افتتاح الدورة الصيفية الحالية نهاية الشهر الماضي، وحتى الأسبوع المنتهي، ارتفعت كل هذه الإحصاءات؛ إذ بات عدد القوانين المقررة نهائيا 8 قوانين، وبلغ عدد القوانين المدرجة بالمجمل حتى الآن 70 قانونا. لكن الأهم من هذا أن السياسات الإسرائيلية منذ ظهورها قبل 68 عاما، ارتكزت على الفكر الصهيوني العنصري الاستعلائي الإقصائي، وبات النظام الإسرائيلي ينافس أخطر الأنظمة العنصرية الدموية التي عرفها التاريخ في القرن الماضي.

ولا نأتي هنا بأي جديد حينما نعرض هذه الحقائق، وكل هذا معروف للعالم بأسره، ومعروف أكثر لدى عرّاب انتخاب إسرائيل لهذا المنصب الدولي، الولايات المتحدة الأمريكية، التي مارست دورا فاعلا في الضغط على دول العالم.

من سيرأس لجنة القانون الدولي الآن، هو السفير الإسرائيلي العنصري المتطرف داني دنون، ومنذ وصوله لأول مرّة إلى الكنيست في العام 2009، تمسّك بخطاب عنصري دموي ضد النواب العرب، وضد فلسطينيي 48. وحينما قرر بنيامين نتنياهو تعيينه سفيرا لإسرائيل في الولايات المتحدة، لاقى القرار اعتراضات واسعة في الساحة الإسرائيلية ذاتها، ومنهم من اعتبر التعيين بمثابة تحدٍ للمجتمع الدولي.

بنظرة معاكسة، وعلى ضوء انتهاك إسرائيل اليومي للقوانين الدولية، ولمواثيق حقوق الإنسان كافة، وعلى ضوء التواطؤ الدولي مع السياسة الإسرائيلية، فبالإمكان القول، إن ترؤس إسرائيل وداني دنون للجنة القانون الدولي في الأمم المتحدة، هو "التعيين الأنسب"، ليؤكد على بؤس اختلال الموازين العالمية، وعلى انحياز الهيئات الدولية لصالح الأقوياء؛ فالشعب الفلسطيني لم تنصفه الهيئات الدولية، إلا بقشور تتطاير أمام عواصف العدوانية الإسرائيلية، وغطاء "الكبار" لها في الحلبة الدولية.

وعلى وزن أحد الأمثلة الشعبية عندنا نقول: "هيك قانون دولي بَدّو هيك رئاسة".

الغد، عمّان، 2016/6/18

٣٨. "إسرائيل" لا تريد السلام

جوناثان كوك

في تعكير واضح للمياه، قضى رئيس الوزراء "الإسرائيلي"، بنيامين نتنياهو الأسابيع الماضية متحدثاً عن السلام، منتقداً بشدة القمة الفرنسية التي تعتبر المبادرة الدبلوماسية الوحيدة التي تلوح في الأفق.

مع وصول وزراء خارجية 29 دولة لحضور اجتماع اليوم الواحد في باريس، أثار نتنياهو غبار الحجة القديمة، قائلاً بأن أي تلويح بالدعم الدبلوماسي للفلسطينيين سوف يشجعهم على المطالب المتطرفة.

كانت تأمل فرنسا بأن يكون الاجتماع بمثابة فاتحة للبدء في عملية السلام في أواخر هذا العام، حيث قال الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند بأنه يأمل في تحقيق سلام راسخ ومستدام تحت إشراف دولي.

وبوقاحة شديدة، قارن المسؤول "الإسرائيلي"، دوري غولد، القمة الفرنسية بـ"ذروة الاستعمار"، قبل قرن مضى، عندما تقاسمت بريطانيا وفرنسا الشرق الأوسط فيما بينهما، فقد تجاوز حقيقة أن ذات الاستعمار البريطاني هو الذي وعد اليهود بموطن لهم ليحلو محل الفلسطينيين، السكان الأصليين.

وفي وقت مبكر، التزم نتنياهو ووزير حربه الجديد، اليميني المتطرف، أفيغدور ليبرمان، علناً بوضع العراقيل أمام مباحثات عملية السلام، وفي لقاء دقيقتين بـ"السي إن إن"، تمكن المتحدث الرسمي، ديفيد كيز، من ذكر دولتين لشعبين أكثر من خمس مرات.

وبدلاً من المبادرة الفرنسية، أكد نتنياهو، أنه ينبغي على "الإسرائيليين" والفلسطينيين الانخراط وجهاً لوجه دون شروط مسبقة في المفاوضات، والتي فشلت مراراً وتكراراً وذلك لأن "إسرائيل" كأقوى طرف كانت تتجنبها من خلال فرض شروطها الأحادية الجانب.

فيما يبدو، نتنياهو حريص على عملية السلام، طالما أنها ليست تلك التي بدأت في باريس، فجزء من عملية جلب ليبرمان إلى داخل الحكومة كان لتوفير المزيد من التملص الدبلوماسي.

وفي حين أن الجبهة الداخلية تم تأمينها، فإن صدى المعارضة لا يزال يتردد باستمرار في الخارج وأصبحت مخاوف أوروبا تتزايد، بأن الحكومة "الإسرائيلية" الجريئة قد تضم كل الأجزاء الرئيسية في الضفة الغربية قريباً، معيقة أي أمل على خلق دولة فلسطينية حتى ولو كانت مبتورة.

إن قمة باريس دليل على اليأس المتفاقم في أوروبا لكبح جماح "إسرائيل"، وفي حين أن فرنسا ليست على وشك هندسة اختراق، فإن نتنياهو على الرغم من ذلك يُبدى قلقه، فهذه هي المرة الأولى أن تسحب "إسرائيل" سحباً إلى مباحثات لا يترأسها راعيتها واشنطن، وهذه سابقة خطيرة يهددها.

وعلى الرغم من حضور وزير الخارجية الأمريكي، جون كيري، قرر أن يبقى هادئاً في القمة، ومع ذلك عبر نتنياهو عن قلقه بأن هذه المرة لن يكون بوسع واشنطن – أو في إرادتها – في حماية ظهرها.

هناك طريقة واحدة يمكن لواشنطن أن يتفق فيها مع الرؤية الفرنسية للمباحثات، وذلك باتباع جدول زمني محكم وبإنشاء فرق دبلوماسية لحل قضايا الوضع النهائي، وحتى لو فشلت المباحثات، كما يبدو أنه حتمي، فإن معايير المباحثات المستقبلية قد يتم تأسيسها.

في الواقع، نتنياهو يتظاهر برغبته في المبادرة العربية لأنه يدرك بأن الوصول إلى اتفاقية إقليمية واسعة مستحيلة في ظل الظروف العصيبة التي يعيشها الشرق الأوسط، ويصر المسؤولون "الإسرائيليون" أصلاً على أن أجزاء من المبادرة العربية لعام 2002 تحتاج إلى إدخال تعديلات عليها، فعلى سبيل المثال، تريد "إسرائيل" أن تفرض سيادتها على الجولان، الأراضي السورية التي حاصرتها عام 1967، الموعودة حالياً بثروات نفطية مكتشفة حديثاً.

الخليج، الشارقة، 2016/6/19

٣٩. المأزق المشترك للفلسطينيين وللإسرائيليين

حمادة فراعنة

يتوهم أكثرية الاسرائيليين من أتباع استعمار فلسطين، ومؤيدي التوسع الاستيطاني، وغالبيتهم من العنصريين وأُحاديي النظرة، ورافضي أي حل واقعي للصراع العربي الصهيوني في الجولان السوري مثلاً، وللإسرائيلي الفلسطيني في رفض حل الدولتين للشعبين، كما يتوهم مثلهم قطاع من الفلسطينيين سواء كانوا من دعاة الخنوع والاستسلام للمشروع الاستعماري التوسعي الإسرائيلي والهروب إلى أي حل يتكيف مع بقاء الاحتلال، أو من دعاة التطرف الديني أو القومي أو اليساري، يتوهمون جميعاً أولئك وهؤلاء إذا اعتقدوا أن المأزق الذي يواجه الشعب العربي الفلسطيني وحركته السياسية، يواجه المشروع الوطني الديمقراطي الفلسطيني وحده، دون المشروع الاستعماري التوسعي الإسرائيلي، فالمأزق مزدوج وشامل لطرفي الصراع، يحول دون تحقيق أهدافهما المتناقضة، المتصارعة، لطرف على حساب أخر، فكلاهما فشل في تحقيق كامل أهدافه ومشروعه وبرنامجه وإن كان ذلك بنسب متفاوتة، لمصلحة بقاء هذا الطرف أو ذاك.

بعد أكثر من خمسين عاماً من النضال والثورة والتضحيات أخفق خلالها الفلسطينيون من تحقيق أهدافهم الوطنية، وتطلعاتهم المشروعة نحو المساواة والاستقلال والعودة، انعكاسا لعنوان فشلهم في دحر المشروع الاستعماري التوسعي الإسرائيلي وهزيمته، ووقف تمدده على أرض بلادهم الوطنية،

وأخر إنجاز حققه الشعب الفلسطيني، كان في عهد الراحل ياسر عرفات أنه نقل الموضوع الفلسطيني، وعنوانه من المنفى إلى الوطن، وبات النضال الفلسطيني وأدواته وقاعدته داخل الوطن وليس خارجه، وفي مواجهة عدوهم، عدو الشعب الفلسطيني الواحد، والشعب الفلسطيني ليس له سوى عدو واحد فقط هو المشروع الاستعماري التوسعي الإسرائيلي الذي يحتل أرضهم، التي لا أرض لهم سواها، ويصادر حقوقهم الثابتة غير القابلة للتبديد أو الانتقاص أو التلاشي، ويعتدي على كرامتهم حيث لا حياة لهم بلا كرامة، ونضالهم في مواجهته يتم على أرض بلادهم فلسطين، وبأدوات فلسطينية، ومن أجل برنامج فلسطيني، مدعوماً بشكل متواضع من قبل العرب والمسلمين والمسيحيين ومؤيدي حقوقه من بلدان العالم المتحضر وشعوبه المستنيرة.

لقد سعى الفلسطينيون من أجل منع تدفق المهاجرين اليهود الأجانب إلى فلسطين، ومحاولة رميهم إلى البحر، ومنع إقامة دولة يهودية على أرضهم، وعملوا على التصدي للمشروع الاستعماري التوسعي الإسرائيلي على أرضهم وهزيمته، وفشلوا في مسعاهم، لأن الإسرائيليين توفرت لهم عوامل أفضل ساعدتهم على الهجرة والاستيطان وحصلوا على الدعم من يهود العالم ومن الأوروبيين ومن الأمريكيين، وهم نتاج المجتمع الأوروبي المتطور، فحققوا جزءاً كبيراً من برنامجهم واحتلالهم واستعمارهم لأرض فلسطين، ومع ذلك، فهم ليسوا أفضل حالاً بالمعيار السياسي من الفلسطينيين، فقد حاولوا رمي كل الفلسطينيين إلى الصحراء وطردهم خارج وطنهم، ولكنهم فشلوا في تحقيق كامل برنامجهم، وباتوا في مأزق مماثل يتمثل ببقاء نصف الشعب الفلسطيني على كامل أرض وطنه بعد طرد وتهجير النصف الاخر من اللاجئين والنازحين، وقد سبق وتحدث بعض المفكرين الأمنيين والاستراتيجيين الإسرائيليين في مؤتمر هرتسيليا السنوي عن مأزق الإسرائيليين الديمغرافي، ووصفوا الحركة الصهيونية على أنها ارتكبت ثلاث حماقات في تاريخها وهي:

أولاً: الحماقة الأولى أنها سمحت ببقاء مائة وأربعون الف فلسطيني في مناطق الاحتلال الأولى عام 1948، في مناطق الجليل والمثلث والنقب ومدن الساحل الفلسطيني المختلطة، وباتوا معروفين أنهم الضلع الثالث لمثلث مكونات الشعب الفلسطيني، وهم يشكلون اليوم خمس المجتمع الإسرائيلي ولديهم 64 مدينة وقرية عربية فلسطينية في مناطق 48 ولهم سبعة عشر نائباً في البرلمان الإسرائيلي.

ثانياً : الحماقة الثانية أنها سمحت ببقاء سكان الضفة والقدس والقطاع في أماكنهم، رغم محاولات طرد بعضهم، وفي محاولات إفقار ما تبقى منهم ، وجعل أرضهم الفلسطينية طاردة لهم وهم أهلها وأصحابها، وبقي أكثر من أربعة ملايين فلسطيني في الضفة والقدس والقطاع، يشكلون الضلع الثاني من الش عب الفلسطيني.

ثالثاً : أما الحماقة الثالثة فهي السماح لأكثر من ثلاثمائة الف فلسطيني بالعودة مع الرئيس الراحل ياسر عرفات إلى فلسطين منذ بداية عام 1994، إلى الضفة والقطاع حتى عام 1999، وبات مجموع ما بقي من الشعب الفلسطيني على كامل أرض وطنه ما يقارب من ستة ملايين عربي فلسطيني، على أرضهم في منطقتي الاحتلال الأولى عام 1948، والثانية عام 1967، وهم يمثلون نصف عدد الشعب الفلسطيني والنصف أخر مهجر ومشتت خارج فلسطين، يشكل وجودهم داخل فلسطين، ليس فقط فشلاً مادياً مباشراً لأهداف المشروع الاستعماري التوسعي الإسرائيلي وبرنامجه في طرد الفلسطينيين خارج وطنهم، ولكنهم يشكلون المأزق الحقيقي الملموس لفشل كامل مشروعهم الاستعماري التوسعي الإسرائيلي في جعل كامل فلسطين وطناً للإسرائيليين وحدهم.

ولهذا ليس المأزق الذي يواجه الشعب العربي الفلسطيني، وحركته السياسية، ومشروعه الوطني، مقتصراً عليهم وحدهم، في عملية الصراع المستديمة القديمة المتجددة، بين الفلسطينيين والإسرائيليين، ليس هذا المأزق مقتصرة أثاره ومتاعبه وتداعياته، على الفلسطينيين وحدهم، بل هو مأزق مشترك يواجه الإسرائيليين كما يواجه الفلسطينيين حيث أن كليهما فشل كل من ناحيته في إنهاء الاخر، وفي اجتثاثه وتصفيته، ومن هنا فالحل والرؤية يجب أن تشمل طرفي الصراع، على قاعدة العمل المشترك، ضد الاحتلال والاستعمار والعنصرية، والنضال المشترك من الأمن الواحد والحياة المشتركة، والتعاون من أجل التوصل إلى حل يضمن لطرفي الصراع الاستقرار والطمأنينة بعيداً عن الاستئصال والنفي ونكران الوجود، وإلغاء الاخر.

الدستور، عمّان، 2016/6/19

٤٠. كاريكاتير:

الأيام، رام الله، 2016/6/19